شبكة المعلومات الجامعية

بسم الله الرحمن الرحيم

شبكة المعلومات الجامعية

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار

إطار مقترح لدور المراجعة الداخلية فى تحقيق الريادة البيئية المستدامة فى بيئة الأعمال

(دراسة تطبيقية على بعض شركات الأسمنت)

رسالة مقدمة من الطالبة

سهام سيد محمد السيد خليل

بكالوريوس تجارة ــ كلية التجارة ـ جامعة عين شمس ــ ٢٠١٣

ماجيستير في العلوم البيئية ــ كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية ــ جامعة عين شمس ــ ٢٠١٨

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢٠٢٢

صفحة الموافقة علي الرسالة

إطار مقترح لدور المراجعة الداخلية فى تحقيق الريادة البيئية المستدامة فى بيئة الأعمال

(دراسة تطبيقية على بعض شركات الأسمنت)

رسالة مقدمة من الطالبة

سهام سيد محمد السيد خليل

بكالوريوس تجارة ــ كلية التجارة ــ جامعة عين شمس ــ ٢٠١٣

ماجيستير في العلوم البيئية ــ كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية ــ جامعة عين شمس ــ ٢٠١٨

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة: التوقيع

١ – ا.د/طارق عبد العال حماد

أستاذ المحاسبة المتفرغ والعميد الأسبق لكلية التجارة

جامعة عين شمس

٢ – ا.د/حسين محمد عيسى

أستاذ المحاسبة ــ كلية التجارة

رئيس جامعة عين شمس الأسبق

٣ – ا.د/إبراهيم سعد المصري

أستاذ الاقتصاد المتفرغ وعميد كلية العلوم الإدارية الأسبق

أكاديمية السادات للعلوم الإدارية

٤ – د./نجوي أحمد إسماعيل السيسي

أستاذ المحاسبة والمراجعة المساعد ــ كلية التجارة

جامعة عين شمس

٥ – د./ماجد محمد يسري الخربوطلي

أستاذ الاقتصاد المساعد ــ معهد مصر العالي للتجارة والحاسبات

٢٠٢١

إطار مقترح لدور المراجعة الداخلية فى تحقيق الريادة البيئية المستدامة فى بيئة الأعمال

(دراسة تطبيقية على بعض شركات الأسمنت)

رسالة مقدمة من الطالبة

سهام سيد محمد السيد خليل

بكالوريوس تجارة ــ كلية التجارة ـ جامعة عين شمس ــ ٢٠١٣

ماجيستير في العلوم البيئية ــ كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية ــ جامعة عين شمس ــ ٢٠١٨

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

تحت إشراف:

١- ا.د/طارق عبد العال حماد

أستاذ المحاسبة والعميد الأسبق لكلية التجارة

جامعة عين شمس

٢- د./نجوي أحمد إسماعيل السيسي

أستاذ المحاسبة والمراجعة المساعد ـ كلية التجارة

جامعة عين شمس

٣- د./ماجد محمد يسري الخربوطلي

مدرس الاقتصاد ــ معهد مصر العالي للتجارة والحاسبات

ختم الإجازة

أجيزت الرسالة بتاريخ / /٢٠٢٢

موافقة مجلس الكلية / /٢٠٢٢ موافقة الجامعة / /٢٠٢٢

٢٠٢٢

يَرْفَعِ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُواْ الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ

صدق الله العظيم

سورة المجادلة الآيه"١١"

الإهـــداء

إهداء إلى من علمتني معني الصبر والنجاح ، إلى من أفتقدها اليوم، وتتسابق الكلمات لتخرج معبرة عن مكنون ذاتها التى عانت معي الصعاب لأصل إلى ما أنا فيه الآن فهي رمز العطاء والحنان ومنبع قوتي إلى روح أمـــي الحبيبة الغاليـة وأدعو الله عز وجل أن يسكنها فسيح جناته وينور مرقدها ويعطر مشهدها ويطيب مضجعها يارب.

كما أهدي هذا العمل إلي والدي الغالي ينبوع الحب والحنان أدام الله عليه الصحه والعافية وإلى أسرتي الجميلة وأبنائي محمود، ونسرين، وياسمين قره عيني في الدنيا وزينة الحياة وبراعم شوقها الذين قرأت فى عيونهم كلمات جددت آمالي في الحياة.

إلى إخوتى وأخواتى وأصدقائي وزملائي وأهلي وأساتذتي، أحبكم حباً لو مر على أرض قاحلة لتفجرت منها ينابيع المحبة .

إلى مُعلمي الغالين الأستاذ الدكتور/ عمرو حسين عبد البر والأستاذ الدكتور/ محمود عبد الرحمن الذين يرفعون وسام الأخلاق والصفات الحميدة، مهما أطلت الحديث عن أفضالكم فلن أستطيع أن أوفيكم حقكم الكبير، لكم مني كل تقدير وثناء وإحترام.

وإلي كل من قدم لي يد العون لإنجاز هذا العمل، لكم مني جزيل الإحترام والشكر والتقدير وأسأل الله أن يجازيكم عني خير الجزاء ،،،

الحمد لله الشكر لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، وعدد خلقه ورضا نفسه ووزنه عرشة ومداد كلماته على أن علمني خزائن علمه ما لم أكن أعلم ووفقني على إتمام وإنجاز هذه الرسالة والصلاة والسلام على أفضل الخلق سيدنا ونبينا محمد صلى الله علىه وسلم وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً وبعد،،

أتقدم بأسمي آيات الشكر والتقدير إلى أساتذتي الكرام الذين حملوا أقدس رساله في الحياه، إلى الذين مهدوا لي طريق العلم والمعرفة، وقدموا لي الكثير والكثير باذلين جهوداً كبيره في الإشراف على الرسالة العلمية.

وأخص بالشكر العميق **أستاذي ومعلمي الأستاذ الدكتور/ طارق عبد العال حماد** أستاذ المحاسبة المحاسبة والمراجعة والعميد الأسبق لكلية التجارة - جامعة عين شمس، والعميد الحالى لكلية الإقتصاد جامعة ٦ أكتوبر- ذلك العالم الذي يتسابق فيه خُلقه وعلمه فلا تدري أيهما أعظم، ويتباري فيه الكرم والسماحه فلا تعرف أيهما أفخم، والحق أنني أجد كلمات الشكر تُقصر عند قامته الشامخه، وتتضاءل أمام جبهته الباذخه، على تفضل سيادته بالإشراف على الرساله بالرغم من إزدحام وقته، وله ثناء الشكرعلى حلمه وخُلقه الكريم في معاملة الباحثة وعلى توجيهاته القيمة أسأل الله أن يجزيه عني وعن زملائي الباحثين خير الجزاء.

كما أتقدم من أعماق مشاعري بالشكر والعرفان **لأستاذتي ومُعلمتي وصديقتي وأمي العلمية الأستاذه الدكتوره / نجوي أحمد إسماعيل السيسي** أستاذ المحاسبة والمراجعة المساعد – كلية تجارة جامعة عين شمس، فمهما تحدثت لن أبلغ برها وشكرها ووصفها بدماثة خُلقها فلقد تعهدتني بالرعاية، وأحاطتني بالعناية والحب منذ خطوات دراستي من العام الأول بكلية التجارة جامعة عين شمس على مر السنوات حتي ما وصلت لهذه المرحلة فتعلمت منها الكثير والكثير بعلمها الفياض وتوجيهاتها العلمية والنيره ونصائحها السديده وإهتمامها بي وساعدتني أفضل مساعدة بتفضل سياتها بالموافقة على الإشراف على الرسالة العملية المتواضعة، وحقاً تعجز الكلمات أما وصفها فلها مني خالص

الحب والشكر والتقدير فأدعو الله أن ينعم على سيادتها بدوام الصحة والعافية – فجزاها الله عني وعن جميع الباحثين خير الجزاء.

وأتوجه لصاحب البصمة الواضحه على هذا الجهد العلمي المتواضع أستاذي ومشرفي **الأستاذ الدكتور/ ماجد محمد يسري الخربوطلي** أستاذ مساعد الإقتصاد السياسي والماليه العامة - معهد مصر العالى للتجارة والحاسبات (المنصورة)، الذي أمدني بكل التوجيهات والإرشادات العلمية القيمة، ولما قدمة لي من جهد ووقت ودعم وشملني برعايته وكرمه، وأشهد الله أنه لم يبخل على من وقته ولاعلمه شيئاً في سبيل إتمام هذا العمل العلمي المتواضع ليخرج في أفضل صورة، فجزاه الله عني خير الجزاء.

كما أتوجه بخالص والتقدير للسادة الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة والحكم لإسهامهم برأيهم وعلمهم القيم في تحكيم الرسالة العلمية المتواضعه لإخراجها فى أفضل صورة علمية.

فالشكر موصول **لسعادة الأستاذ الدكتور/ حسين محمد أحمد عيسي** – أستاذ المحاسبة بكلية التجارة جامعة عين شمس، رئيس جامعة عين شمس سابقاً، ورئيس لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب (السابق)، عضو المجلس التنسيقي بين البنك المركزي والحكومة الذي أعطاني الكثير من الإطمئنان والثقه بالنفس ويمدنا دوماً بالطاقة الإيجابية ويدفعنا إلى الأمام، فله كل الثناء والشكروالتقدير لتفضل سياته بالموافقة على الحكم والمناقشة بالرغم من أعباءه الكثيره، فاسأل الله أن يجازيه عنى وعن كل من نهل من علمه خير الجزاء.

كما أتقدم أيضاً بخالص الشكر والإحترام **لأستاذي الجليل الأستاذ الدكتور/ إبراهيم سعد المصري** أستاذ الإقتصاد بأكاديمية السادات – وعميد كلية العلوم الإدارية (الأسبق) بتفضل سيادته مشكوراً بقبول الحكم والمناقشة على الرسالة ، ولما يُبذله من العطاء والآراء البناءه، أسأل الله أن يوفقه دائما لما فيه خير لباحثيه وأن يهب لسيادته الصحة والعافية وجزاه الله عني وعن زملائي الباحثين خير الجزاء.

وأختم بخالص الشكر والإمتنان لكل أساتذتي على دعمهم ورعايتهم وتشجيعهم الدائم لي.

أسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم وأن ينتفع به.

والله ولي التوفيق،،،

الباحثة

مستخلص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تصميم إطارمقترح لدور المراجعة الداخلية في تحقيق الريادة البيئية المستدامة في بيئة الأعمال، وذلك بالتطبيق على بعض شركات الأسمنت .

لتحقيق هذا الهدف، إعتمدت **الباحثة** على التأصيل النظري من خلال المنهج الإستقرائي من خلال الكتب والمراجع والدراسات العربية والأجنبية، ومن ثم المنهج الإستنباطي وذلك من خلال إجراء دراسة ميدانية من خلال تصميم قائمة إستقصاء تخص المحاسبين والمراجعيين والمدراء الماليين والتنفيذيين، وقد تم تطبيق الدراسة على قطاع الأسمنت، حيث تمثلت عينه الدراسة في ثلاث شركات وهم (الشركة القومية للأسمنت - شركة السويس للأسمنت - شركة أسمنت حلوان)، وقد تم توزيع قوائم الإستقصاء على الفئات المستهدفة وهما رئيس القطاع المالى والإداري والمحاسبين والمحاسبين القانونيين والمراجعيين الداخليين ومديري الإدارة المالية ومعدي التقارير البيئية في الشركات محل الدراسة، وبلغ عدد تلك المفردات (٣٨٥) مفرده داخل الشركات محل الدراسة.

أشارت النتائج إلى أن المراجعة الداخلية يمكنها إضافة قيمة للمنشأة عن طريق تقديم خدمات استشارية، وتبني برامج موجهة نحو البحث عن فتح مصادر ربحية جديدة، وتحديد المخاطر التي تواجه المنشأة ومتابعة إدارتها، وتخفيض التكاليف التي تتحملها المنشاة عند حدوث مخاطر، وتقليل ساعات عمل المراجع الخارجي.

توصلت الدراسة إلى وجود علاقة جوهرية بين المراجعة الداخلية كنشاط مضيف للقيمة وبين تحقيق ريادة الأعمال البيئية، وأوصت الدراسة إلى تبني فلسفة التجديد والتحديث في تقديم توصيات المراجعة الداخلية بما يساهم في تحقيق الكفاءة عند إستخدام الموارد من خلال التقييم المستمر لإدارة ومتابعه تنفيذ البرامج البيئية ، زيادة الفعالية في تحقيق الأهداف كنشاط مضيف للقيمة لتحقيق التميز الإبداعي، وتوصي أيضاً بإلتزام المراجعة الداخلية وتصميم الإستراتجيات والخطط والأهداف الخاصة بالأنشطة البيئية بشكل واقعي قابل للتطبيق من خلال الإلتزام بالقوانين والتشريعات الخاصة بالأنشطة البيئية.

ملخص الدراسة

مقدمـــة

كانت المراجعة الداخلية ولسنوات عديدة ماضية مراجعة مالية تقتصر على التأكد من سلامة النظام المالى والمحاسبي داخل الشركة، وعدم وجود غش أو أخطاء متعمدة أو غير متعمدة من أجل التأكد من دقة ومصداقية ما يتوافر من معلومات لتسيير أعمال الشركة، ولتقديم خدمات وقائية وعلاجية للإدارة ، فهي من الرقابة هدفه فحص وتقييم فعالية وسائل الرقابة الآخري، إلا أن ما حدث من تطورات وأحداث في بيئة الأعمال وظهور العديد من المؤثرات البيئية التي تعمل في ظلها الشركات وما أستجد من عوامل إقتصادية وسياسية وإجتماعية أثرت بشكل مباشر وغير مباشر على ممارسة الشركات لنشاطها في إنتاج السلع أوالخدمات، وغيرها من العوامل والمؤثرات التي فرضت على مهنة المراجعة الداخلية لمواجهة هذه التغيرات والتطورات، وكنتيجة لهذه التغيرات وتأثيرها على مهنة المراجعة الداخلية تغيرت المفاهيم والإتجاهات التي تحكم عملية المراجعة لتصبح أوسع مما سبق، وهي مصدرًا قيماً لبيئة الأعمال فى تحقيق جودة الأداء البيئي، ويمكن أن تُعززالريادة البيئية المستدامة والأداء الكلى للمنظمة؛ حيث تهدف إلى تقديم تأكيد معقول عن القيمة المضافة لأنشطة المنظمة وتقييم جودة وتحسين الأداء البيئي.

تعد ظاهرة الريادة البيئية للاعمال أحد أهم مؤشرات الوعي المجتمعي والرشد في سياسات وخطط وبرامج التنمية في المجتمع، حيث تنظر المجتمعات المتقدمة إلى رواد الأعمال على أنهم نماذج قيادية يجب أن يحتذي بها لما يقومون به من أعمال وما يحققونه من إنجازات وما يوفرونه من فرص إستثمارية ووظيفية أمام أجيال متتالية الإستدامة في بيئة الاعمال، وتزايد الإقبال على تأسيس مشروعات ريادية كأحد مؤشرات النمو في الريادة البيئية المستدامة في بيئة الأعمال.

يمكن صياغة مشكلة الدراسة من خلال السؤال الرئيسي:

كيفية تصميم إطار مقترح لتحديد دورالمراجعة الداخلية في تحقيق جودة الأداء والذي يؤدي إلى تحقيق الريادة البيئية في بيئة الأعمال ؟

يستمد من السؤال الرئيسي عدة أسئلة فرعية وهي :

١) هل هناك علاقة بين المراجعة الداخلية وإضافة قيمة للمنشأة؟
٢) هل تساهم المراجعة الداخلية كنشاط مضيف للقيمة في تحقيق التميز الإبداعي للمنشأة ؟
٣) هل يؤدي التميز الإبداعي للمنشأة إلى تحقيق الريادة البيئية المستدامة؟

وتتمثل أهمية الدراسة في تزايد إهتمام المنظمات والهيئات المهنية الدولية والمحلية بدور المراجعة الداخلية فى تحقيق الريادة البيئية المستدامة في بيئة الأعمال، فقد أكد قانون Sarbanes Oxley أن المراجعة الداخلية لها دوركبير فى تحقيق شفافية التقاريرالمالية، كما أكد معهد المراجعين الداخليين الأمريكى(IIA) على أن المراجعة الداخلية أحد الأركان الأساسية فى تحقيق الريادة البيئية المستدامة في بيئة الأعمال لهذه المنظمات حتي يمكن أن تحقق النمو والإستمرار في الأسواق وتجذب الإستثمارات.

كما تنبع أهمية الدراسة في كونها تهتم بالتعرف على ما وصلت إليه المراجعة الداخلية من تقدُم لتحقيق قيمة مضافة لبيئة الأعمال وما يواجهها من مشاكل وصعوبات تحد من هذا التقدم، خاصة وأنه قد يتم الإستعانة بمصادر خارجية سواء بشكل كلى أو جزئى لآداء أنشطة المراجعة الداخلية .

ترى **الباحثة** أن توفر الدراسة دليلاً ميدانيا وتطبيقياً من واقع الممارسة العملية في بيئة الأعمال على قدرة دورالمراجعة الداخلية فى تحقيق الريادة البيئية المستدامة في بيئة الأعمال، وذلك من خلال الدراسة التطبيقية التى يتم إجراؤها على مجموعة من الفئات وهى المراجعين الداخليين، ومراقبى الحسابات، ومستخدمى التقارير والقوائم المالية والأكاديميين، ومعرفة انعكاسات دور المراجعة الداخلية على ممارسات الريادة البيئية المستدامة، مما يساعد على زيادة معدلات التنمية الإقتصادية وتحسين كفاءة سوق بيئة الأعمال، وزيادة كفاءة

قرارات الإستثمار وتخصيص الموارد بما ينعكس على تنشيط الإقتصاد المصرى لبيئة الأعمال.

الهدف الرئيسي للدراسة هو تصميم إطار مقترح لتحديد دورالمراجعة الداخلية في تحقيق الريادة البيئية المستدامة في بيئة الأعمال بهدف دعم الريادة البيئية التي تسعي إلى النمو والإستقرارفي بيئة الأعمال، وتهدف الدراسة بإلقاء الضوء على مجموعة من أهداف فرعية وهي:

١) تحديد العلاقة بين المراجعة الداخلية وإضافة قيمة للمنشأة.
٢) إيضاح أثر نشاط المراجعة الداخلية المضيف للقيمة على تحقيق التميز الإبداعي.
٣) إمكانية وضع إطارمقترح يوضح دورنشاط المراجعة الداخلية المضيف للقيمة في تحقيق ريادة الأعمال البيئية .

تم إختبار فروض الدراسة لإختبار صحتها بإستخدام معامل الإرتباط البسيط correlation coefficient وتحليل الإنحدار البسيط simple regression analysis .

منهجية الدراسة تستمد أهميتها من الموضوع ومدى ضرورته في ظل المنافسة خاصة في ظل تجانس المنتجات، بالإضافة إلى تحقيق أهداف الدراسة، فقد إعتمدت الباحثة على المنهج الإستقرائي والمنهج الإسنباطي .

المنهج الإستقرائي يعتمد على المعلومات من مصادرها من خلال إطلاع **الباحثة** على الدراسات المكتبية والتي تعتمد على الكتب والدوريات العلمية العربية والأجنبيه ذات العلاقة بموضوع الدراسة، بهدف صياغه الإطار الفكري للموضوع، والنقاط الرئيسية له، ومن ثم صياغه فروض الدراسة القابلة للإختبار العلمي.

المنهج الإستنباطي تقوم **الباحثة** من خلاله بربط الإطار النظري للدراسة بالواقع العملي والتطبيقي، وذلك من خلال إختبارفروض الدراسة، وتحليل وتفسير النتائج للوصول إلى تحقيق أهداف الدراسة

لقد توصلت **الباحثة** من خلال الدراسة إلى أن تبني فلسفة التجديد والتحديث في تقديم توصيات المراجعة الداخلية بما يساهم في تحقيق وكفاءة في إستخدام الموارد من خلال التقييم المستمرلإدارة ومتابعه تنفيذ البرامج البيئية، وزيادة الفعالية في تحقيق الأهداف كنشاط مضيف للقيمة لتحقيق التميز الإبداعي.

توصلت أيضا أهمية الإهتمام بالكوادر والموارد البشرية ذوي المهارات والكفاءات المختلفة والتي تحقق الإزدهار والنضهة في بيئة الأعمال، والإهتمام بأنشطة الإدارة البيئية في المنشأت وتقديم المساعدات لهم من أجل تحقيق أهدافهم البيئية.